

البخاري (53) "الوضوء مرة مرة" كتاب الوضوء - باب (22-62)

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الوضوء باب الوضوء مرة مرة قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن زيد ابن اسلم عن عطية ابن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة - 00:00:46
اي غسل النبي كل عضو مرة اي اجتاز بذلك صلى الله عليه وسلم فعليه يجوز الوضوء مرة مرة والاجتزاء بذلك لأن تتمضمض
مرة واحدة تستنقش مرة واحدة تغسل الوجه مرة واحدة - 00:01:20

تغسل اليدين الى المرفقين مرة واحدة تممسح الرأس مرة واحدة تغسل الرجلين الى الكعبين مرة واحدة اقول وبالله تعالى التوفيق
للشخص ان يجتنز في الوضوء بغسل العضو مرة واحدة هذا ورجال الاسناد - 00:01:45

فمحمد ابن يوسف والفریابی جزاك الله خيرا وللبخاری تلمیذ یقال له محمد بن يوسف قال في ربی هنک فریابی هو الشیخ وفي
ربی هو التلمیذ هذا وقد تقدم في الدرس السابق وهم - 00:02:13
نبهنا عليه بعض اخواننا وفهم الله ما ادری من احمد النمری ومن؟ على ان ادم ابن ابی ایاس احنا ذكرنا انه من تیسرت للبخاری
رواية السلاسیات عنهم وهو وهم انما هو المکی ابن ابراهیم - 00:02:43

في رواة اخرين من فكله خلاص ادم من الذين تیسرت له البخاری رواية السلاسیات عنهم قوله حدثنا محمد بن يوسف وهو
الفریابی كما اسلفت قوله حدثنا سفيان هو سفيان الثوری - 00:03:06
ومحمد ابن يوسف المعروف بالرواية عن سفيان الثوری وهذا الذي یسمیه العلماء الاختصاص فإذا قلنا محمد عن شعبة فمحمد هو ابن
جعفر ربیب شعبة. هو المختص به علي بن المدینی عن سفيان سفيان هو ابن عبینة. سفيان عن الزھری هو سفيان ابن عبینة - 00:03:35

لان سفيان الثوری لم تیسر له النفقه للذهاب الى الزھری. سفيان عن الزھری قد يكون سفيان بن حسین وهو ضعیف في الزھری لكن
لم یخرج البخاری ولا مسلم لسفیان ابن حسین عن الزھری - 00:04:06

فإذا أطلق في الصحيحين سفيان عن الزھری فسفیان هو ابن عبینة أما هنا فمحمد بن يوسف قال حدثنا سفيان هو سفيان ابن سعید
ابن مسروق الثوری قال عن زید ابن اسلمة - 00:04:29

وهو مولى ال عمر بن الخطاب ومعنى كلمة مولى في هذا المقام تحتمل امرین الامر الاول ان يكون زید او ابو زید ابن اسلم عبدا عند
ال عمر بن الخطاب واعتقوه - 00:04:56

فيكون الولاء لهم فيقال حينئذ اسلم مولى ال عمر ابن الخطاب ومن ثم ولده زید بالتبع واحيانا يكون الرجل قد اسلم على يد رجل
آخر فيقال هو مولاه لهذا لهذا الغرض - 00:05:25

وقالوا ان اسم البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردسيه البخاري الجوافي مولاهم. عنه مولى الجوعفیین ان
جد البخاری فهو يمانی الجواعفی عفوا والمغیرة اسلم على جد على يد يمان الجعفی. جد البخاری الذي هو المغیرة اسلم على -

اليماني الجوعفي فلذك قيل البخاري مولى الجوفيين والله تعالى اعلى واعلم عن زيد ابن اسلم وهو من ائمة التابعين واجله التابعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة يذكرون في ترجمته انه كان يجتمع في مجلسه - 00:06:25

اربعون عالما فاكثر من اجلة العلماء وفضلاء العلماء. لا تسمع بينهم لفطا ولا اختلافا انما تعلوهم السكينة ويكسوهم الادب والوقار فلذا ولغيره كان علي بن الحسين الملقب بزین العابدین يتترك مجالس قومه من بنی هاشم - 00:06:57

ويذهب الى مجلس زید ابن اسلم فقيل له في ذلك يا لي انت من حيث علمت من آل بيت النبوة الطاهر ومن سادات بنی هاشم هو من العلماء المتفق على امامتهم وجلالتهم - 00:07:35

ترتك مجلس قومك من سادات بنی هاشم ومن قريش وتذهب الى عبد لعمر ابن الخطاب تجلس في مجلسه فيقول المرء يجلس الى من ينفعه في دينه المرء يجلس الى من ينفعه في دينه - 00:07:57

انا طي بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال باب الوضوء مرتين مرتين اي غسل الاعضاء مرتين مرتين ولا يلزم الایثار اذا. فاما كنت ساء تمضمض مرتين. لا الزم بقول القائل اوتر هناك قيل - 00:08:19

يقول لك اوثر لان الرسول ثبت انه توضأ مرتين وهذا الاطلاق تستثنى منه الرأس فالرأس ما ثبت سند ولا سلم سند من العلة سند فيه ان النبي مسح الرأس ثلاثا - 00:08:48

الروايات التي وردت في ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا لا يسبت منها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رواية شاذة قال حدسنا حسين بن عيسى - 00:09:11

قال حدسنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح ابن سليمان وفليح هذا من رجال البخاري الذين تكلم فيهم واعتذر البعض اعتذر عفوا بعض اهل العلم عن ذلك بان قالوا ان البخاري انما اخرج - 00:09:32

له في الرائق والظاهر ان البخاري لم يخرج له في الرائق فحسب بل اخرج له بعض الاحاديث في الاحكام او صفات الصلاة قال وامسا ان يقال ان البخاري انتقى ما رآه صحيحا من حديثه. فقد يسلك البخاري هذا المسلك - 00:09:56

يعمد الى راو تكلم فيه بعض العلماء فينتقى من احاديثه ما قد صح منها كصنعيه مع اسماعيل ابن ابي اويس كصنعيه مع اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا حسين عفوا - 00:10:23

حدثنا فليح ابن سليمان عن عبد الله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً مرتين مرتين - 00:10:48

وهذا استثنى منه ما قد علمتم مسح الرأس بباب الوضوء ثلاثا حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاوسي قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب ان عطاء ابن يزيد اخبره - 00:11:07

ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات. ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات - 00:11:28

الى الكعبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:11:56

قال الشارح رحمة الله الحافظ ابن حجر قوله لا يحدث فيها نفسا المراد به ما تسترسل النفس معه ويقول المرء قطعه ويمكن المرء ويتمكن للمرء قطعه لان قوله يحدث يقتضي تكسيا منه - 00:12:23

فاما ما يهجر من الخطرات والوساوس ويتعذر دفعه فذلك مغفون عنه كلام واضح طيب قال وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران - 00:12:44

قل ما اقل. فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حدثنا لولا اية ما حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوئه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها - 00:13:07

غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها يعني يكون مغفرة ما بين الوضوء الى دعونا لا تتحمل قل لا يتوضأ رجل يحسن وضوئه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها. لعل الصلاة التي بعدها فالروايات يفسر بعضها بعضا - 00:13:35

نعم احسنت بباب الاستئثار في الوضوء بباب الاستئثار في الوضوء ذكره الاستئثار ان تدخل المال انفس ثم تنصره بالهواء الخارج من الانف قال ذكره عثمان وعبدالله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم - 00:14:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت قرأ مروءة تفسير الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى نعم قال الاستئثار في الوضوء ذكره عثمان وعبدالله بن زيد وابن عباس - 00:14:33

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبدان وهو عبدالله بن عثمان ابن جبلا المروث قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المياركين عبدالله اذا كان الثاني في الاسناد عند البخاري - 00:15:03

وليس بمنسوب في الغالب انه عبدالله بن المبارك وماذا تعرف عن عبدالله بن المبارك يا اخانا طاعت نعم ماذا تعرف عنه يا رضا؟ نعم افدت شيئاً قليلاً نعم اجابك سبقك بها عكاشه - 00:15:24

هو عالم خراسان ومفتياً في زمانه عالم خراسانة ومفتية في زمانه قالوا في ترجمته اجتمعت فيه خصال الخير اما سبقه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ببرؤيتهم لرسول الله - 00:16:12

لرؤيتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد معهم وكان يحج عاماً ويحاجد في سبيل الله امن وله ابيات شعر شهيرة الحث على الجهاد في الورع وفي الزهد وله كتب مسندة - 00:16:39

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضاً فليستنشر اي ليجعل في انفه ماء ثم لينتصروا هذا الماء السؤال الى الاخ محمد كشاف وفقه الله لكل خير يا محمد هل هذا على الوجوب من توضاً فليستنشر - 00:17:01

ام انه يستحب؟ وما الدليل زكرت انا على الاستحباب وما الدليل ما احسنت الاستدلال. نعم الآية ليس فيها ذكر الاستئثار. والنبي قال توضاً كما امرك الله عز وجل اما اذا جئت للطيب - 00:17:41

باب الاستجمار وترا الاستجمار ومسح اسر الغائط او البول فقد سبق البيان عن كونه جائزاً بكل مزيل بكل مزيل حدثنا عبد الله بن يوسف من عبدالله بن يوسف يا رضا - 00:18:20

التنيس ذكرت نسبة واحفقت في الاخرى عبدالله بن يوسف اه عبدالله بن يوسف التنيس الدمشقي لا ترفع يدك وتخطئ كنت مستوراً فكن مكللاً بستر الله طيب اخبرنا مالك ماذا تعرف عن ما لك يا امين - 00:18:53

الامام مالك انا مؤكد اضفت كلمة الامام لكن ما حقيقته؟ من مالك ابن انس احسنت زكرت اسم والده فهل من مزيد صاحب الالفية لا لا ليس من صاحب الالفية - 00:19:28

ليس بصاحب الالفية نام ماذا تعرف عن مالك يا عبد السلام اجبه خاطرنا جبر الله خاطرك هذا الهاتف جيب الشافعي وهو مالك امام دار الهجرة مالك عالم المدينة ومفتتها في زمانه - 00:19:50

مالك المنسوب اليه المذهب المالكي مالك صاحب الموطأ والمدونة والكتب الاخرى المعروفة لمالك مالك احد اصحاب المذاهب الاربعة الشهيرة. مالك احد رواة السلسلة الذهبية في في الحديث مالك عن نافع ابن عمر مالك مالك معروف - 00:20:33

قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد وما ابو الزناد يا العلاء ها ابو الزناد هو الارج لا يا علاء ابو الزناد يروي عن الاعرج ما لكم هذهاليوم هل استغفرت لذنبك - 00:21:00

او الزناد ليس الاعرج. ابو الزناد يروي عن الاعرج سند معروف شهير ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ماذا عندك اه ما اسمك انت اللي افتني الفائدة ماذا عندك يا محمد؟ محمد من - 00:21:25

عمد ابن احمد واحمد ابن من واحمد ابن عبد الرحمن طيب كفاية كده اخشى عليك ماذا عندك؟ يا محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن

اسمي يزيد ابن زياد اسمحوا لنا بقى ان يتكلم في في - 00:21:49

في جزئية ليست خاصة بك انما ايه وعمموا على من يستحقها هناك شيء يا اخواني اسمه الجهل البسيط او الخفيف وشيء اسمه الجهل المركب قال لهم الجهل البسيط ان تسأل سؤالا - 00:22:13

متى غزوة بدر؟ تقول لا اعلم فهذا جانب بسط اذا قلت كانت سنة الف من الهجرة اذا اصبح الجهل ايه؟ مركبا وفيه يقول الشاعر وتعرى من ثوبين من يلبسهما يلقى الرادى بمذلة وهوان - 00:22:37

ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنسبة الثوبان تحانك الشخص جاهل جهل مركب ومتعصب فجمع بين ماذا بين امررين كالهما زميم نعم يا باي تعرفه تعرف ابا الزناد ليس بمكتوب في الفتح - 00:23:01

من يعرف انت باهي او لست بياهي.انا غلطان ولا انا بالسيف صح ها عبدالله بن زكوان احسنت ابو الزناد عبدالله بن زكوان له ابن ضعيف ما اسم ابنته من يعرفه؟ نعم يا عبدالوكيل - 00:23:32

عبدالرحمن بن ابي الزناد عبدالرحمن بن عبدالله بن زكوان راو سيء الحفظ اقرب الى الضعف.اما ابوه فنق احيانا يكون الولد ضعيف وابوه سقة تحاك ولا الثقة وابوه ضعيف.كم من - 00:23:57

لا تذكر. ينبغي ان تذكر. نعمل على الضعيف ابوه سقة خلاص كفيناك المؤونة سيق نبوضها في عهد بن معاني علاء لا يا ابني ما هي متأكد لا مش وايضا لا تؤيد ايضا ازا كان الاول صحيح. ايضا. لكن تؤيد على - 00:24:18

يحيى ابن من؟ قال ابي ضعيف تؤكد علي ابن المدين يا العلاء ليس له ابن الجراح سقة وكيف ضعيف بين الثقتين. ثقة ابوه ضعيف وابنه ضعيف. علي ابن سقة وابوه ضعيف - 00:24:46

ابن جريج ما له ابوه متتكلم في مخل عن الاعرج يا طلعت من هو الاسماء المكسوعة بالباء مطركة كذا قالوا فالله اعلم مدحت جودة طلعت حشمت شوكت كل المكسورة بالباء قيل انه مطرق. وكذا المكسوع بالباء على قوله - 00:25:08

رمزي وجمي هندي الله اعلم بصحة هذا الكلام. نعم ماذا عندك يا طلعت؟ الاعرج هذا الدرس س يجعل ناسا بعد ذلك يأتون عن اليمين وعن الشمال يزيد ماذا عندك يا علي يا زعيقي - 00:25:34

عبدالرحمن بن عمرو تنتظر سؤالا بعد عن ابي هريرة ما اشهر الاقوال في ابي هريرة يا علي عبدالله بن صخر ولا يصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توپا احدكم فليجعل في انبه ثم لينثر - 00:25:55

ثم لينصر ومن استجمر فليوترا. واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده اذا التعليل هنا وارد اذا هل ادور مع العلة حيث دارت - 00:26:21

او التزم النص ولا ادور معه انما اقف عند المستفاد من النص. يعني اذا انا نمت وانا اوقن ان يدي لن تصل الى محل النجاسة لكوني مثلا لبست واحكمت اللبس احکمت اللبس. فانا متأكد ان يدي لم تصل الى مكان النجاسات. هل الزم بغسل اليدين - 00:26:43

ام ان كلمة فانه لا يدري اين باتت يده ماذا عندك يا عبد السلام قولان لا لا طيب لا تقول ما الذي تختاره انه اذا كان متيقنا ان يده لم تصل الى محل النجاسات لا بأس - 00:27:15

اذا يا اخي عبدالرازق محمد عبدالرازق ولا عبدالرازق بدون محمد محمد ابن عبد الرازق وفقه الله انت كنت تبحس عن موضوع الرسالة الماجستير او الدكتوراة فلعلك وفت والحمد لله لكن لغيرك - 00:27:49

هل الحكم يدور مع العلة او لا يدور معها بحث ممتع ومفيد ونافع كمثال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وزوجها شاهد الا باذنها شاهد بمعنى ايه - 00:28:09

حاضر صح كده العلة معروفة لكن هل اذا كان الزوج شاهد يعني موجود حاضر ولكنه طريح الفراش تماما لا يستطيع حراكه هل يلزمها ان تستأذن يا محمد او لا يلزم - 00:28:36

فهمت السؤال امتي السؤال الزمها تستأذن اهو خربان يعني سؤال يعني ها انت هستأذن طيب انا هجيب لك شيء اصعب يعني هو موجود ولكن يعني صائم احسنت يا طارق لا يلزمها - 00:29:05

ايوه صح يعني هل العلة انه قد يحتاج اليها؟ اول علة اخرى لو قلت لك خربان يا عم الشيخ مريض خربان مش اه يعني هل العلة حاجته الي كزوجة؟ او العلة مسلا يقول لها انا خايف على صحتك - [00:29:41](#)

واريدك رشيقه والصوم قد يضعفك ها فلعل الغائب هي انا اسوق هذا لماذا يا اخواني هو بحس ممتع جدا يصلح كشهادة دكتوراه او يصلح كتاب قيم يقوم به الطلبة يسد لنا - [00:30:09](#)

خللا في المكتبة الاسلامية لا نزال ستبني عليه احكام منها مسلا هل سفر المرأة بلا محرم امثاله للنص الوارد في ذلك ام انظر الى العلة من النهي عن سفرها بلا محرم - [00:30:38](#)

هل انزر الى العلة وقل ان العلة هي الخوف عليها فان كانت في مأمن جاز لها ان تسفر او لا. انتم فاهمين السؤال توابعه كثيرة توابعه
كسيرة هل مسائل كثيرة جدا ان كنا اكثر صراحة سنطرح اسئلة لان الخصم قد يطرحها. قل مسلا الصلاة في - [00:31:01](#)
المساجد التي فيها قبور هل تكونها تؤدي الى عبادتهم والى الشرك ام ان اه وجود القبر مفسد للصلوة نفس واضح الكلام؟ فقد يقول
قال انا مررت ما وجدت مكانا الا هذا فصليت فيه - [00:31:31](#)

اما ان القبر نفسه له تأثير وهذا مسائل كثيرة في هذا الصدد النهي عن بيع الملامسة والمنابذة لمجرد الغرر واذا انتفي الغرض جاز
البيع ام لا انت لا بعت تشترى - [00:31:52](#)

يسموها بالعمجم الدستة بالهندي الدستة او ما ادرى بالشرع اسمه ايه يا جماعة الشروة دي ما لهاش الشروة دي شروة بطاطس
ولا طماطم لا يعني اقصد مجموعة الثياب المكونة من اثنى عشر ثوبا سميتها البعض الدستة بس مش عربي الدستة ليست عربي - [00:32:15](#)

ناس تزناها زي على نمط الباكستانيين سيدا ابتل قلت لها الدستة ليست عرب فسماه البعض رزمة البعض المهم اشد ازمة من الدستة
الدرس اللي المهم ان النبي نعم بها الملامسة - [00:32:38](#)

وبها المنابذة فانت تشترى مجموعة ثياب مجموعة ممكن سماها المجموع. مجموعة ثياب ازا جيت تفتح وترفع الدبابيس وتنشر
الثوب امامك كما بين الرسول اي بالله روح اشتري مجموعتين رزمتين كما يقولون. معناها سافتح اربعا وعشرين - [00:32:59](#)
توبة انت بتتكلم في السوب خلل وشتئ ارد هيطبق كل البضاعة تاني ويتعجب او تباع على الضمان لان هذه العلة لمجرد النهي عن بيع
الملامسة او لما قد يكون وراء بيع الملامسة من خلل - [00:33:25](#)

ماذا عندك يا صاحب المباسط انت صاحب المباصد انت فهمت السؤال لا تدرك احسنت من يدري تعرفون ان المشقة تجلب التيسير.
تجار الجملة مسلا تجار الجملة اذا ذهب يشتري مئة دستة - [00:33:46](#)

فقل بقى انتظر افتحها وافردها سوب سوب معنى ذلك انه لن يشتري كل يوم يشتري مائة دستة هذه الجملة فسيفسد العمل متقطع
العمل تعطل العمل لكن ان اكتشف بعد ذلك - [00:34:09](#)
ان في خلل رجع اليه عرفا على ما يقتضيه عرف السوق وكذلك اشياء كثيرة جدا. هل الحكم يدور مع العلة ام لا؟ فهنا فان احدكم لا
يدري اين باتت يده - [00:34:30](#)

فاذا درى اين باتت يده جاز له ان لا يغسل لانهم الغائب في عهد الرسول الصحابة لم يكن لهم اكسر من يعني اكثر من ثوبه قال الرسول
عليه الصلاة والسلام كان في البخاري او كلهم له ثوبان - [00:34:47](#)
تأمل ان تجلس ثوب وتحته فانلة اللي هيسموها الشعار في الناحية الشرعية وسروال صغير وسروال طويل لا على عهد الرسول ثوب
واحد ينامون فيه او ازاره ازار ورداء فكانت امكانية وصول اليدين الى محل النجاسة قائمة وبشدة. لكن اذا امنت عدم الوصول - [00:35:05](#)

السؤال واضح طيب بارك الله فيكم انت عرفت المسألة التي هل الحكم يدور مع العلة ام لا ويورد ليس فقط اقوال علماء في اصل
المسألة ليس فقط قال الشافعي يدور مع العلة قال مالك لا يضر لا ليس هذا المراد انما تأتي بمائة مثال - [00:35:32](#)
وتتذرر اقوال العلماء في هذه الامثلة يكون بحس اه طيب وتنزله على واقعنا. تنزله على واقعنا في كل الابواب في ابواب البيوع في

ابواب الربا ابواب الصلاة ابواب الصيام الى غير ذلك - [00:35:58](#)
بهذا القدر اجتازى وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:15](#)